

۲۹۷, ۳۲

 ج ۵۱

۱۵۴

۱۷

زیارت فخرت زینب خاتون

علی اکبر جبرری

مجمعی

۱۹۳۸

ادبیات نامیه - عربی - ۱۵

احاجیه بی بی میرج حیا
انکه اندر راه حق آمد شهید
لعن حق بر قاتلش بادام
وقف نمود این زیارت نامه
کرد از بهر عموم مسلمین
واقف از قارنهای التماس
هم ز بهر همیش موچول شاه
چون گذشت از سال عشرت پینچ

دختر جانگیر شاه با وفا
از جفای ناکسان بیخیا
تا که این چرخ کهن باشد پیا
از طریق محرم با صدق و صفا
وقف تا باشد خدا از وی رضا
تا کند یادش بهنگام دعا
خواهد آمرزشش ز حق قبل و علا
این نشان خیر ماند از وی کجا

یکهزار و سیصد و چهل و بیست
سال طبعش از بهجت دان بلا

زِيَارَةُ
مَجْمَعِ حَضْرَتِ زَيْنَبِ
خَاتُونِ سَلَامِ اللَّهِ
عَلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سُلْطَانِ الْأَنْبِيَاءِ
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَاحِبِ الْخَوْضِ وَاللَّوَاءِ
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَنْ عُرِجَ إِلَى السَّمَاءِ وَ
وُصِلَ إِلَى مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ الْهُدَى وَسَيِّدِ الْوَرَى وَ

مُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الرَّدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 صَاحِبِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَمِيمِ وَالْآيَاتِ وَ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَاحِبِ الْمَقَامِ
 الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمُمَرَّدِ وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُودِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُنْهَجِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبِ
 الْقِبْلَةِ وَالْقُرْآنِ وَعِلْمِ الصِّدْقِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صِفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَعِلْمِ
 الْإِتْقَانِ وَمَشْهُورِ الذِّكْرِ فِي السَّمَاءِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ
 اللَّهِ وَسَيِّدِ خَلْقِهِ وَأَوَّلِ الْعَدَدِ قَبْلَ إِيجَادِ

أَرْضِهِ وَسَمَوَاتِهِ وَأَخِرَ الْأَبَدِ بَعْدَ فَنَاءِ الدُّنْيَا
 وَأَهْلِهِ الَّذِي رُوحُهُ نُسخَةُ الْإِلَهِوتِ وَصُورُهُ
 نُسخَةُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَقِبْلَتُهُ خَزَانَةُ الْحَيِّ
 الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
 زَوْلى الثَّقَلَيْنِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْحَشْرِ وَ
 رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ
 الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بِنْتَ عِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ

يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بِنْتَ قَائِدَةِ الْبِرَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ قَامِعِ
الْكُفْرِ وَالْفَجْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَارِثِ التَّيِّبِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيفَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ ضِيَاءِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
النَّبَاءِ الْعَظِيمِ عَلَى الْيَقِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَنْ
حَسَابُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَالْكَوْثُرُ فِي يَدَيْهِ وَالتَّجْصُّ يَوْمَ
الْغَدِيرِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بِنْتَ مَنْ قَادَ زَمَامَ نَاقَتِهَا جِبْرَائِيلُ وَشَارَكَهَا

فِي مُصَابِهَا إِسْرَافِيلُ وَغَضِبَ بِسَبِّهَا الرَّبُّ
 الْجَلِيلُ وَبَكَى بِمُصَابِهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَنُوحٌ وَمُوسَى
 الْكَلِيمُ فِي كُرْبَلَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بِنْتَ الْبَدْرِ وَالسَّوَاطِعِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 الشُّمُوسِ وَالطُّوَالِجِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بِنْتَ زَمْزَمَ وَصَفَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَكَّةَ
 نَحْيِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَنْ حَمَلَ عَلَى الْمُبْرَاقِ فِي
 الْهَوَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَنْ حَمَلَ الزُّكُوفَ بِأَطْرَافِ
 الرِّدَاءِ وَبَذَلَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 مَنْ أَسْرَى بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَنْ ضَارَبَ السَّيْفَيْنِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مَنْ صَلَّى قِبْلَتَيْنِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 بِنْتَ عَلِيٍّ الْمُتَرْضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ
 الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ الْمُخْتَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ
 عَلَى أَبِيكَ حَيْدَرِ الْكَوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الشَّادَاتِ
 الْأَطْهَارِ الْأَخْيَارِ وَهُمْ حُجَّجُ اللَّهِ عَلَى الْأَقْطَارِ سَادَاتُ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ وَلَدِ أَخِيكَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ
 الْعَطْشَانِ الظَّمْآنِ وَهُوَ أَبُو التَّسْعَةِ الْأَطْهَارِ وَهُمْ

بِحُجَّ اللَّهِ مِنْ طُرُقِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الَّذِينَ جُبُّهُمْ فَرَضُ عَلَى أَعْنَاقِ
 كُلِّ الْخَلَائِقِ الْخَلْقِ لِلْخَالِقِ الْقَادِرِ السُّبْحَانَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ الْمُعْظَمِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ الْمُكَرَّمِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمَصَائِبِ يَا زَيْنَبُ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
 الصِّدِّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
 الْفَاضِلَةُ الرَّشِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا

الْكَامِلَةُ الْعَالِمَةُ الْعَامِلَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيَّتُهَا الْكَرِيمَةُ النَّبِيلَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 يَا مَنْ ظَهَرَتْ مَحَبَّتُهَا لِلْحَسَنِ الْمَظْلُومِ
 فِي مَوَارِدَ دَعْدِيدَةٍ وَتَحْمِلُ الْمَصَائِبَ الْمُخْرِقَةَ
 لِلْقُلُوبِ مَعَ تَحْمَلَاتٍ شَدِيدَةٍ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ حَفَظَتْ الْإِمَامَ فِي يَوْمِ عَاشُورَا
 فِي قَتْلَى وَبَذَلَتْ نَفْسَهَا فِي نِجَاحِ زَيْنِ
 الْعَابِدِينَ مِنْ مَجْلِسِ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ وَ
 نَطَقَتْ كُنُطِقَ عَلِيٍّ فِي سَكَا الْكُوفَةِ وَحَوْلَهَا

كَثِيرٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
نَطَحَتْ جَبِينَهَا بِمَقْدَمِ الْحَمِيلِ إِذَا رَأَتْ
رَأْسَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَنَخْرَجُ الدَّمُ مِنْ
تَحْتِ قِنَاعِهَا وَمِنْ مَحْمِلِهَا بِحَيْثُ يَرَى مِنْ
حَوْلِهَا الْأَعْدَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي الْعَصُومِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَحَنِّةً فِي تَحْمَلَاتِ الْمَصَائِبِ
كَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
الْأَسِيرَةُ فِي الْبُلْدَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
الْمُتَحَيِّرَةُ فِي خَرَابَةِ الشَّامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

آيَتِهَا الْمُتَحَيِّرَةُ فِي وَقُوفِكَ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِ
 الشَّهَدَاءِ وَخَاطَبْتَ إِلَى جَدِّكَ رَسُولَ اللَّهِ
 بِهَذَا النِّدَاءِ صَلَّى عَلَيْكَ مَلِيكَ السَّمَاءِ هَذَا
 حُسَيْنٌ بِالْعَرَاءِ مُسْلُوبُ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ
 مُقَطَّعُ الْأَعْضَاءِ وَبَنَاتُكَ سَبَايَا وَإِلَى اللَّهِ
 الْمُسْتَكِي وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ هَذَا حُسَيْنٌ
 تَسْفَى عَلَيْهِ رِيحُ الصَّبَا مَجْدُ وَذُ الرُّؤُوسِ مِنْ
 الْقَفَا قَتِيلُ أَوْلَادِ الْبَغَايَا وَاحْزَنَاهُ عَلَيْكَ يَا
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هَيَّجَتْ قَلْبُهَا
 لِلْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْعُرَيَّانِ الْمَطْرُوحِ عَلَى الثَّرَى

وَقَالَتْ بِصَوْتٍ حَزِينٍ يَا بِي مَنْ نَفْسِي لَهُ الْفِدَاءُ
يَا بِي الْمَهْمُومُ حَتَّى قَضَى يَا بِي الْعَطْشَانُ حَتَّى مَضَى
يَا بِي مِنْ شَيْبَتِهِ تُنْقَطِرُ بِالْذِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ
بَكَتْ عَلَى جَسَدِ أَخِيهَا بَيْنَ الْقَتْلِ حَتَّى بَكَتْ
لِبَكَائِهَا كُلَّ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ وَرَأَى النَّاسُ
دُمُوعَ الْخَيْلِ يَنْحَدِرُ عَلَى حَوَافِرِهِمْ عَلَى
التَّحْقِيقِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَكَفَّلَتْ وَاجْتَمَعَتْ
فِي عَصْرِ عَاشُورَاءِ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَطْفَالِ
الْحُسَيْنِ وَقَامَتْ لَهَا الْقِيَمَةُ فِي شَهَادَةِ
الْطُّفَلَيْنِ الْغَرِيبَيْنِ الْمَظْلُومَيْنِ السَّلَامُ عَلَى

مَنْ لَمْ تَنْمَعْ عَيْنُهَا لِأَجْلِ حِرَاسَةِ إِلَهِ اللَّهِ فِي طَفٍّ
 نَيْنُوا وَصَارَتْ أَسِيرًا ذَلِيلًا بَيْدَ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ
 عَلَى مَنْ رَكِبَتْ عَلَى بَعِيرٍ بَغِيرٍ وَطَاءٍ وَنَادَتْ
 أَخِيهَا أَبَا الْفَضْلِ بِهَذَا النِّدَاءِ أَخِي بِالْفَضْلِ
 أَنْتَ الَّذِي رَكِبْتَنِي إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 السَّلَامُ عَلَى مَنْ خَطَبْتُ فِي مَيْدَانِ الْكُوفَةِ بِخُطْبَةٍ
 نَافِعَةٍ حَتَّى سَكَنْتِ الْأَصْوَاتُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
 السَّلَامُ عَلَى مَنْ احْتَجَجْتُ فِي مَجْلِسِ ابْنِ زِيَادٍ بِأَحْجَاجٍ
 وَاضِحَةٍ وَقَالَتْ فِي جَوَابِهِ بَيِّنَاتٍ صَادِقَةٍ إِذْ
 قَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَزَيْنَبَ خَوَاتُونِ سَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهَا

كَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ بِأَخِيكَ الْحُسَيْنِ قَالَتْ مَا
 رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسِيرًا يَأْتِيهِ الْغَدَاةُ
 فِي الْفَلَوَاتِ وَرَأَيْتَ أَهْلَ الشَّامِ فِي حَالَةِ الْعَيْشِ وَالسُّوْرِ
 وَنَشْرِ الزَّيَاةِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ شَدَّ الْجَبَلَ عَلَى عَصْدِهَا
 وَعَنْقِ جَنَابِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَادْخُلُوهَا مَعَ سِتَّةِ
 عَشْرَ نَفَرٍ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُمْ كَالْأَسْرَاءِ
 مُقَرَّنِينَ بِالْحَدِيدِ مَظْلُومِينَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 لِيَزِيدَ يَا زَيْدُ مَا ظَنُّكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ لَوْ أَرَانَا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ الْمَصَائِبِ زَيْنَبُ
 لَقَائِلًا فَاهْلُوهَا وَاسْتَهْلُوهَا فِرَاجًا ثُمَّ قَالُوا يَا زَيْدُ لَا تَشْلُ

مُتَحِيًّا عَلَى ثَنَائِيَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 تَنَكُّهُمَا بِمَحْضَرَتِكَ لَكِنَّ الْعَيُونَ عَجَزُوا وَالصُّدُورُ حَرَّتْ أَلَا
 فَالْحَبُّ كُلُّ الْحَبِّ مِنْ إِقْدَامِكَ لِقَتْلِ حَزْبِ اللَّهِ الْخَبَاءِ
 لِحَزْبِ الشَّيْطَانِ الطُّلُقَاءِ وَلَئِنْ اتَّخَذْتَ نَاْمَغْرَمًا
 حِينَ لَا تَجِدُ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
 لِلْعَبِيدِ وَإِلَى اللَّهِ الْمُسْتَكِي وَعَلَيْهِ الْمَعُولُ فِي الشَّدَةِ وَ
 الرِّخَاءِ فَكَيْدُ كَيْدِكَ وَاسْعَ سَعْيِكَ وَنَاصِبُ جَهْدِكَ
 قَوْلَ اللَّهِ لَا تَحْوَ ذِكْرُنَا وَلَا تُمِيتُ وَحِينَا وَهَلْ رَأَيْكَ
 إِلَّا فَنَدًا وَأَيَّامُكَ إِلَّا عَدَدًا وَجَمْعُكَ إِلَّا
 بَدَدًا يَا زَيْدُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
 بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وَحَسْبُكَ
 بِاللَّهِ حَاكِمًا وَبِحَمْدِ خَصَمَاءٍ وَبِحَبْرِ نِيلٍ عَدُوًّا
 ثُمَّ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَتَمَ لَنَا
 بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْآخِرِنَا بِالشَّهَادَةِ وَ
 الرَّحْمَةِ إِنَّهُ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَهُوَ حَسْبُنَا وَ
 نَعْمَ الْوَكِيلُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الحمد لله والمنه این کتاب زیارت مفجعه با کمال دقت در تصحیح آن
 در مطبع رحیمی بمبئی زیر طبع آراسته گردید

تتبع
 ۱۳۴۶
 تاریخ دهم شهر صیام
 طبع کنند و علی اکبر جهرمی بمبئی پشت ۹

